

## روتشيلد: عائلة تملك نصف العالم

2019-02-04 دلال العكيلي

عائلة روتشيلد من أشهر العائلات على مستوى العالم، وهي ذات أصول وجذور يهودية ألمانية المنشأ، وما تسبب في ذبوع صيت تلك العائلة، هو ثروة أفرادها الهائلة، حيث يمتلك أفراد عائلة روتشيلد، نصف ثروة العالم، بل ويقومون بإقراض الحكومات والدول أيضاً .

مؤسس عائلة روتشيلد هو إسحق إكانان، وأما لقب روتشيلد فهو يعني؛ الدرع الأحمر في إشارة منهم إلى الدرع المميز، لباب قصر العائلة، القابع في مدينة فرانكفورت في القرن السادس عشر خطط مؤسس تلك العائلة، إلى الانتشار في كل بقاع العالم، ليس بالمال فقط، وإنما من خلال نسله أيضاً، ليبقى اسم آل روتشيلد منتشرًا حول العالم، ومسيطرًا على الجزء الأكبر منه .

في عام 1821م أرسل ماجيراشيل روتشيلد، أبنائه الخمس إلى دول متفرقة، مثل النمسا وفرنسا وألمانيا وإنجلترا وإيطاليا، وكان مهمة الجميع هي السيطرة على الاقتصاد في كل تلك الدول، ذلك أنها أقوى بلدان العالم، في النظم المالية، وكانت البدايات لكل منهم، هو تأسيس شركة مالية، كل في بلده ثم يتم الربط بين كل الأفرع، بنظام يحقق للجميع منهم الربح، وخاصة أبناء الجاليات اليهودية في تلك الدول، إلى جانب وصية الأب بتزويج الأبناء، من فتيات تنتمي لأسر يهودية ثرية، لضمان رؤوس المال، والحفاظ على الثروة من الضياع .

### سادة أوراق المال والسندات

حصلت عائلة روتشيلد على لقب، سادة أوراق المال والسندات كما أنهم قد استغلوا الحروب والصراعات الدولية لتحقيق الأرباح وزيادة الثروة فاستطاعوا أن يمكروا بكافة الأطراف خلال فترات الحروب ويحصلوا على ما يصب في مصالحهم الشخصية وحدهم فقط.

وعلى سبيل المثال؛ كان فرع العائلة الفرنسي يدعم، حروب نابليون بونابرت ضد كل من إنجلترا

والنمسا، بينما شجعت الفروع الأخرى، على مواجهة نابليون وتدميره، وكان ذلك لخدمة العائلة، والحصول على المزيد من المال، بخداع كل الأطراف .

## اشعال الحروب وجني الملايين

كانت القواعد التي تلعب عليها العائلة، هي جني المال الوفير، وتوسيع الثروة بأي طريقة، فكانت الحروب مصدر أمانهم وملاذهم الأكثر قوة، حيث علمت العائلة بانتصار انجلترا على فرنسا، خلال معركة وترلو، قبل أن يعلم بها أي شخص، من خلال شبكتهم الخاصة .

وبمجرد علمه بالخبر، جمع المصرفي ناثن روتشيلد، كافة أوراقه وسندات المالية، في حقيبة ضخمة وانطلق صوب بورصة لندن، منتظراً أن تفتح أبوابها، فظن الجميع أن انجلترا قد هُزمت في حربها، فبادر الجميع ببيع سنداتهم وعقاراتهم ولكن ناثن قام بحصد تلك السندات، عن طريق عملائه ورجاله السريين، في مقابل أسعار زهيدة للغاية، وبحلول الظهيرة كانت الأخبار قد وصل، بشأن انتصار انجلترا فارتفعت أسعار السندات والأسهم، بشكل جنوني، فباع ناثن سندات ليحقق من خلفها ثروة طائلة، خلال ساعات قليلة للغاية .

## روتشيلد والجرائم

آل روتشيلد لهم قوة وسيطرة كبرى حول العالم، ونظراً لأن العائلة لم تكن ترغب في أن يعيق طريقها أحدهم، ارتكبوا عدداً من الجرائم، بحق شخصيات مهمة حول العالم، حينما هددوا أمن العائلة، وثروتها الضخمة ومن بينهم إبراهيم لينكولن وتايلور وغارفيلد، وقيصر روسيا وعدد من أعضاء الكونجرس، و جون كنيدي و جاكسون، والكثير من أصحاب المصارف .

استثمرت العائلة منذ البداية ثروتها ، في مجالات السكك الحديدية بكافة أنحاء أوروبا، كما قاموا بتسليم قرض مالي، لحكام مصر قديماً، من أجل بناء شبكة السكك الحديدية، التي تربط بين الإسكندرية إلى السويس ولم تتوقف العائلة عند هذا الحد ، بل عملوا في مجالات السفن والأدوية وتصنيع الأسلحة، إلى جانب إقامة شركتي الهند الشرقية والغربية، التي عملت على رسم خطوط

الاسعمآار الهولندي والبريطاني والفرنسي .

## روءشيلء صاغت العالم بءطة آهنمية

سنوات مضت عائلء روءشيلء صاغت العالم بءطة آهنمية وءبقى أمامها أربعة بلدان وقطب موسكو منذ أكثر من مءئي سنة وعائلء روءشيلء تقود العالم إقءصاءياً وءالبالي آءرت في السياسة الأوروبية بشكل خاص والعالم بأسره بشكل عام فآنزعت وعد بلفور وسيءت آءالات العالم على بلدانه باسءثناء أربعة بلدان فقط آءيط أسرار عميقة بهذه العائلء منذ القرن التاسع عشر.

عندما شآخت الآلآفة العءثمانية ومرضت وأصابها الهزل واعءراها الضعف الشديد آراء آءراقها من قبل الماسونية وكانت عائلء روءشيلء آءميز بالعمل في البنوك والصرافة ووصل آرائها مآآ المليارات من الدولارات لا يوجد بلد في العالم إلا وفيه بنك آءبعا بل ولربما لا نبالآ إن قلنا إنها آءمل بنوك بلدان العالم المركزية فهذا كان محط آهءمامها منذ البداية.

ونسءطيع القول إن آمانية بلدان فقط آءى عام 2000 لم آكن آقق آءآ آءير هذه العائلء وهي أفآانستان، ألعراق، ألسودان، ليبيا، كوبا، كوريا الشمالية، إيران وسوريا ولآلال سنوات قادمة آءمء العائلء قبضءها على العراق وأفآانستان ولآاية عام 2011 آم آل دولءي ليبيا والسودان لا شيء يهدد آمريكا من قبل إيران سوى أنها آءاول آمءلاك السلاح النووي وهذا ما قاله هنري كيسينآر الذي كان عميلاً للمآابرات المركزية الأمريكية ويعمل آءآ وصاية عائلء روءشيلء.

فالسلاح النووي فيما لو آمءلكته إيران فإنه سيآعلها آفرض الشراكة بقوة على مناطق النفوذ في الشرق الأوسط والآليآ العربي وهو ما يمس الشراكة الصهيونية التي آجب أن آظل منفرءة بآسب آطة روءشيلء ولم آعد سوريا آشكل آهءيداً إقليمياً فقط بل ودولياً فالءولة الإسلامية وليس النظام هو من يشكل هذا الآهءيد فقد أصدرت آواز سفر خاص بها وكذلك عملآ نقءية وافتآآت كلية الآصنيع النووي في آامعة الموصل على سبيل الآءآي.

لا يقتصر عمل عائلء روءشيلء على الصرافة فلها مشاريعها الكبرى في المناآم والآءعين والمقاولآ

وشركات التأمين والحماية على مستوى قارات العالم أجمع تعمل على التخلص من عقبتى كوريا الشمالية وكوبا وتخشى جهادى العراق وسوريا كى تتفرغ لإذابة القطب الأورثوذكسى بزعامة موسكو .

## نصف ثروات العالم فى يد عائلة يهودية

استخدمت عائلة "روتشيلد" نفوذها القوى و ثرواتها الطائلة فى الضغط على الحكومة الإنجليزية باستغلال احتياج بريطانيا للأموال بعد أن أوشكت على إعلان هزيمتها فى الحرب العالمية أمام جيش ألمانيا وقتها، فقدم "آل روتشيلد" القروض للملكة المتحدة بسخاء، وكان المقابل تفعيل وعد بلفور الذى صدر عن وزير الخارجية البريطانى سنة 1917.

وسمح الوعد الذى يعتبر نموذجاً صارخاً على إعطاء من لا يملك لمن لا يستحق، بإنشاء وطن قومى لليهود على أرض فلسطين، كما مؤتت عائلة "روتشيلد" عمليات هجرة اليهود وتمويل المستوطنات ومد عصابات اليهود بالسلاح لطرد السكان العرب الأصليين من أراضيهم.

أما الآن فتعتبر عائلة "روتشيلد" هى أغنى عائلة عرفها العالم وتسيطر على نصف ثرواته وهى المتحكمة بأسعار الذهب حول العالم، والمتحكمة فى الإعلام الأمريكى وتملك معظم بنوك العالم وتمتلك محطة الـ(CNN)، كما تمتلك هوليوود، والغريب فى الأمر أن أفراد العائلة لا يظهرون للعلن كثيراً ولا يتعاملون بأسمائهم الحقيقية.

## كم تبلغ ثروة عائلة روتشيلد

بلا شك فإنها الأسرة الأغنى فى العالم بأسره وأيضاً فإن التاريخ لم يسجل وجود مثل تلك الأسرة فاحشة الثراء، لكن السبب وراء عدم ظهورهم فى قوائم أغنىاء العالم هو أنهم يوزعون ثرواتهم وأعمالهم بين أفراد العائلة، كما أن هناك أرقام كثيرة غير معروفة عن أعمالهم ونشاطاتهم المختلفة والتي قد تكون سرية فى أحيان كثيرة، فهم قليلو الظهور وكل ما نعرفه عنهم هو تقصيات صحفية وأخبار من هنا وهناك، لكن ما صرحت به العائلة هو أن مجمل ممتلكات أفرادها يبلغ 350

مليار دولار، لكن التقارير تخبرنا بأن هذا الرقم أقل بكثير من ثروتهم الحقيقية، فمن غير المعقول أن يكون هذا هو إجمالي ثروتهم عندما يمتلك شخص واحد في العائلة مثل السير إيفيلين دي روتشيلد ثروة تبلغ 20 مليار فقط، لذا فإن الرقم الحقيقي قد يصل إلى تريليون دولار، وهو رقم خيالي قد يعادل ميزانيات دول ضخمة.

## الحفلات غريبة الأطوار

قليل من الناس فقط من يستقبلون دعوات لحضور الحفلات الخاصة بالعائلة، فهم يتعدون عن الظهور الإعلامي والمجتمعي بصورة كبيرة، لذا فإن ضيوفهم كانوا من النخبة، مثل الرسام الشهير سلفادور دالي الذي كان صديقاً مقرباً للعائلة، لكن من سنحت لهم الفرصة بحضور حفلات العائلة لاحظوا أشياء غريبة، فهناك تقاليد معينة تخص الملابس الواجب ارتداؤها في الحفلات والتي تذكرنا بملابس الماسونيين والمنظمات السرية الأخرى، بل أن بعضهم التقط صور لتلك الحفلات الغريبة، والتي ارتدى بعض الأشخاص فيها رؤوس حيوانات وأقنعة ذات أشكال مخيفة لإخفاء هوية الحضور.

## ممولو الحروب

هناك أشياء خفية تتم قبل وأثناء وبعد الحروب، وتشمل صفقات سياسية ومالية كبيرة، وبلا شك فإن عائلة روتشيلد كانت ولا تزال لاعباً رئيسياً في الحروب الدائرة حول العالم، بل يمكننا القول أنها قامت بتمويل عدد كبير من الأطراف المتنازعة في أكبر الحروب التي حدثت في المئتي سنة الأخيرة، بدايةً من حروب نابليون بونابرت مروراً بحروب الإمبراطورية البريطانية والحربين العالميتين وحتى الحروب المعاصرة، حيث تقوم عائلة روتشيلد بإقراض الحكومات المال الكافي لشراء السلاح لتحصل الأسرة على نفوذ أكبر وربما مال أكثر بعد انتصار الطرف الذي مولته، وفي الواقع فإن الأسرة امتلكت حساً مدهشاً في توقع الأطراف المنتصرة لدرجة أنهم لم يراهنوا على الطرف الخطأ في أي حرب ذات شأن تدخلوا فيها، وببساطة فإنهم كانوا الحل الأفضل بالنسبة للحكومات في أوقات الصراع التي تغلق فيها أغلب البنوك وتتعطل فيها الدورة الاقتصادية.

## عبادة الشيطان

هذه النقطة خلافية بسبب عدم وجود المصادر التي تمكننا من معرفة تفاصيل حياة أفراد عائلة روتشيلد ، لكن هناك عدد كبير من الشهود على مر التاريخ ممن أخبروا الصحف عما رأوه في قصور ومنازل العائلة، وطبقاً لشهادتهم فإن الأسرة تخصص مقعد فارغ في مائدة الطعام للشيطان، وممنوع على أي شخص أن يقترب حتى من الكرسي، أيضاً فإنهم شاهدوا رموزاً متعلقة بعبادة الشيطان وإن كانت رموز غير واضحة، كما أنهم استخدموا طوال قرون ختم سليمان في أوراق مراسلاتهم وأوراق عملهم الخاصة الداخلية، وبالرغم من أنه الآن مجرد رمز عادي موجود في الثقافة اليهودية، إلا أن الاستخدام القديم له كان مرتبط بالسحر وعبادة إبليس تحديداً، وهذا ما داومت عليه عائلة روتشيلد، لكن في كل الأحوال تظل الحقيقة غير واضحة لنا في هذا الصدد.

## روتشيلد والمنظمات السرية

عادةً ما يرتبط اسم عائلة روتشيلد بالمنظمات السرية مثل الماسونية والطبقة المستنيرة، وفي الواقع فإن علاقاتهم تبدو واضحة جداً من خلال وثائق تاريخية كثيرة، لكن بسبب سرية تلك المنظمات وسرية الأسرة، فإن المعلومات التي نثق فيها بشكل قاطع هي قليلة، لكنها موجودة وذلك مثل الطلب الذي طلبته عائلة روتشيلد بعد انقضاء الحرب العالمية الأولى وجلس كبار أفراد العائلة مع أبرز قادة العالم، حيث طلبوا الاستحواذ ورئاسة الطبقة المستنيرة الموجودة في مدينة بافاريا الألمانية وهي ذات شأن كبير في أوروبا، وهو ما حصلوا عليه بالفعل بسبب دورهم البارز في الحرب العالمية الأولى.

## روتشيلد وسعر الذهب

سيطر اليهود على تجارة الذهب منذ قرون طويلة لدرجة أنهم اشتهروا بهذا، لكن عائلة روتشيلد بالتحديد كانت ولا تزال تملك السيطرة الكبرى على سوق الذهب العالمي، ولم يحدث تأخرهم أو تراجع سيطرتهم إلا في فترات متباعدة مثلما حدث في سنة 2004 حيث انسحب ناثن ماير روتشيلد وأبناؤه من السوق لصالح بنوك بركليز، ولكن في الأساس فإن الأسرة هي من حددت

السعر العالمي للذهب وذلك في سنة 1919 عندما اجتمعوا مع أكبر تجار الذهب في العالم كله عبر اجتماعات يومية منتظمة لتحديد السعر المناسب والتلاعب أيضاً في السعر على مدار سنين وبسبب ظروف معينة.

## روتشيلد والسلطة

بالرغم من أن عائلة روتشيلد تحب السرية والعمل في الخفاء، إلا أنها أظهرت أن بعض أفرادها متعطشون للسلطة وراغبون في تغيير مسارات هامة في تاريخ بعض البلاد، واعتبر بعضهم أنفسهم فوق مشرعي القوانين وفوق القانون نفسه، فهم يملكون الكمية الأكبر من المال في العالم كله ويملكون وسائل ضغط متعددة، وهذا ما صرح به بعض الأفراد بصورة غير مباشرة، إلا أن قوتهم السياسية في الحقيقة قد تزيد عن قوة ملوك ورؤساء وزعماء بلاد كبيرة منذ قرون وحتى الآن، وبذلك يمكننا اعتبارهم الأسرة ذات النفوذ السياسي الأكبر في العالم كله، خاصة في القرن التاسع عشر والقرن العشرين.

## روتشيلد ووعد بلفور

كان "ليونيل روتشيلد" (1868-1937 م) هو المسؤول عن فروع إنكلترا، وزعيم الطائفة اليهودية في إنكلترا وتقرّب إليه كل من حاييم وايزمان عضو منظمة وعصابة الهاجاناه وأول رئيس لإسرائيل فيما بعد وناحوم سوكلوف ونجحا في إقناعه في السعي لدى حكومة بريطانيا لمساعدة اليهود في بناء وطن قومي لهم في فلسطين، ولم يتردد ليونيل بل سعى بالإضافة لاستصدار وعد بلفور إلى إنشاء فيلق يهودي داخل الجيش البريطاني خلال الحرب العالمية الأولى.

وقام "جيمس أرماند روتشيلد" (1878-1957 م) بجمع المتطوعين له ثم تولى رئاسة هيئة الهجرة إلى فلسطين والتي تسمى بالوكالة اليهودية وتولّى والده تمويل المشاريع الإقتصادية في فلسطين ومنها مبنى الكنيس الإسرائيلي الحالي في القدس تم إصدار وعد بلفور بعد تقديم روتشيلد مساعدة مالية ضخمة لبريطانيا التي كانت على وشك اعلان هزيمتها على يد الالمان وكذلك اثرت على الحكومات الأوروبية بشكل عام.

مركز النبأ الوثائقي يقدم الخدمات الوثائقية والمعلوماتية  
للاشتراك والاتصال [com.gmail@annabaa010](mailto:com.gmail@annabaa010)  
او عبر صفحتنا في الفيسبوك (مركز النبأ لوثائقي)

.....

المصادر

- ويكيبيديا
- ثروة العائلة
- قصص كوم
- اخبار الساعة
- اليوم السابع
- تسعة
- اراجيك